

4901-2901()كتاب الصوم من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد قراءة في كتاب الامام مسلم. رحمة الله تعالى - 00:00:00

والى يوم هو الثلاثاء من شهر وجب اليوم الواحد وعشرين من شهر رجب سنة ثلاث واربعين بعد الالف ساقول وبالله تعالى التوفيق وبه استعين. قال رحمة الله حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي - 00:00:29

توفي عام ستة وعشرين ومائتين. وكان ثقة فاضلة عابدة. قال محمد قوله وهو الدين نعم وهو النيسابوري نعم وهو الدجبي. وهذا هو محمد بن رمح وهو الدجبي المصري ابي ولا اخبرنا الليث وهو ابن سعد الفهيمي المصري - 00:01:01

حاء وحدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف ابو بجا السقفي. قال حدثنا ليس وهو ابن سعد قال عن ابن شهاب وهو محمد ابن مسلم ابن شهاب القرشي ولا عن سالم ابن عبد الله ابن عمر وهذا عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - 00:01:32

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلا يؤذن بليل. فكلوا واشربوا وحتى حتى تسمعوا تأذينا ابن ام مكتوم وفي هذا الحديث انه لا يأس ان يكون هناك مؤذنا للمسجد الواحد او اكثر - 00:02:05

ساعة هنا في هذا الحديث ان بلا يؤذن بليل اي قبل طلوع الفجر وهذا كما سوف يأتي انه اي هذا الليل كان قبيل الفجر بقليل من اجل ان يستيقظ النائم - 00:02:32

ويتنبه القائم وان ابن ام مكتوم وهو عبد الله وقد كان اعمى رضي الله عنه لا يؤذن الا اذا طلع الصبح الا اذا طلع الصبح نعم والمقصود بالصبح اي الفجر - 00:02:55

ولذا سوف يأتي انه يقال له اصبحت اصبحت وفي هذا الحديث ايضا انه لا يأس بتأخير الفجر بعد طلوع لا يأس بتحقيق الاذان بعد طلوع الفجر. بيسير وذلك لأن ابن - 00:03:27

ام مكتوم كان اعمى فلو كان ان هذا لا يجوز لجعل من هو مبصر حتى من حين يبصر الفجر بعد قال وحدثني حرملة ابن يحيى وهو تجبيبي قد اخبرنا ابن وهب وهو عبد الله قال اخبرني يونس ابن يزيد الایدي عن ابن - 00:03:54

شهابنا الزهري محمد بن مسلم بن عبيدة الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الذهبي عن سالم بن عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان - 00:04:25

لا لن يؤذنوا بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن حتى تسمعوا اذان ابني ام مكتوم ولا حدثنا قال حدثنا بالنبي وهو محمد ابن عبد الله بعض الحفاظ محمد بن نمير الحمداني الكوفي من كبار الحفاظ كوفي عام اربعة وثلاثين ومائتين - 00:04:45

قال حدثنا ابي وتوفي عام تسعه وتسعين وسبعين. قال حدثنا عبيد الله وهو ابن عمر ما بين حفص وبن عاصم بن عمر بن الخطاب وهو امام جليل توفي بعد الاربعين وفيها - 00:05:11

قال عن نافع مولى بن عمر وتوفي عن سبعة عشر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن امي مكتوم الاعمى. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلال - 00:05:30

ان يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابنا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن. ابنا ام مكتوم - 00:05:55

قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويلقى هذا نعم كان بلال يصعد على اعلى بيت في المدينة مجاور للمسجد فعلى ما يؤذن هو

يصعد ثم بعد ذلك يؤذن - 00:06:25

ثم بعد ذلك ينزل فهذه دقائق بينهما حتى يؤذن ابن ام مكتوم واتاحب بعض اهل العلم الى ان بلال يتربص بعد اذانه للدعاء ثم ينقض الفجر فاذا قارب طلوعه نزل فاخبر ابن ام مكتوم فيتاذهب ابن ام مكتوم - 00:06:48

بالطهارة وغيرها ثم يركع ويشرع في الاذان. مع اول طلوع الفجر. وهذا خلاف لما جاء في الحديث. هذا التعويل وان وحدتنا بانه ما ينقل حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله من عمر قال حدثنا القاسم بن محمد - 00:07:34

لابي بكر الصديق رضي الله عنهم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وقد وقع عند ابن خزيمة وغيره انقلاب في حديث عائشة فجاء بان ابن ام مكتوم هو الذي يؤذن قبل طلوع الفجر. وان بلالا يؤذن بعد طلوع - 00:07:54

الفجر فقال بعض اهل العلم كذا الخبرين صحيح وان الاذان كان بينهما نوبات. نوبة هذا يؤذن قبل هذا هو في ايام اخر هذا يؤذن قبل الفجر. وهذا فيه نظر ولا اقول ان هذا انقلاب وال الصحيح ما في الصحيحين - 00:08:24

وهذا وحدتنا ابو بكر ابي شيبة العبسي عبد الله بن محمد قال حدثنا ابوه اسامة حماد بن اسامة القرشي كم واحد ومئتين حاء وحدثنا اسحاق اي ابن ابراهيم الحنظلي ابو يعقوب وهو امام حافظ توفي عام ثمانية وثلاثين ومنتين قال اخبرنا عبد بن سليمان - 00:08:45

الى بيته في عام سبعة وثمانين ومئة وهو صفة سبع حاء وحدثنا ابن المثنى وهو العنزي محمد ماذا حدثنا حماد بن مساعدة الباهل البصري. كلهم عن عبد الله بالاسنادين اليهما نحو حديث ابن نمير - 00:09:11

ولا حدثنا زهير بن حرب البغدادي. وفي عام اربعة وثلاثين ومائتين وهو حافظ ولعل اهل مسلم لم يروي عن شيخ في في صحيحه اكسوا منه قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم الاسدي البصم في عام ثلاثة وتسعين ومئة. عن سليمان بن طوخان - 00:09:31

البصري عن ابي عثمان النهدي عبدالرحمن ابن مل وهم من كبار التابعين عن ابى مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع احدا منكم اذان بلال - 00:10:01

او قال نداء بلال من سحوبه فانه يؤذن او قال ينادي بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم وقال ليس ان يقول هكذا وهكذا وصوب يده ورفعها. حتى يقول هكذا وفوج بين اصابعه - 00:10:22

نعم وهذا كنایة عن وصف الفجو الصادق وان الفجو الصادق هو الذي ينتشر يمنة ويسمى يعترض وينتشر بخلاف الكاذب. فانه يعوض ثم يزول وهذا حدثنا بن امي قال حدثنا بو خالد يعني الأحمر سليمان ابن حيان الكوفي - 00:10:50

شوفي سبعة وثمانين ومئة توفي عام تسعين ومئة وقيل تسع وثمانين وبين سبعة وثمانين والتسع وثمانين سنتين عن سليمان التيمي بقطنه. توفي عام ثلاثة واربعين ومئة بهذا الاسناد غير انه قال ان الفجر الذي يقول هكذا وجمع اصابعه ثم نكسها الى الارض - 00:11:28

ولكن الذي يقول هكذا ووضع المسبحة ومديديه وهذا وصف الفجر الصادق هذا يعرض الكاذب ثم يزول بخلاف الصادق ينتشر وهذا وحدثنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا معتمر بن سليمان - 00:12:10

توفي عام سبعة وثمانين ومئة حاء وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي قال اخونا جوي بن عبد الحميد الضبي توفي عام ثمانية وثمانين ومئة والمعتمر بن سليمان كلها عن التيمي بهذا الاسناد. وانتهى حديث المعتمر عند قوله ينبه نائمكم ويرجع - 00:12:35

يرجع قائمكم ينبه نائمكم ويرجع قائم قائمكم وقال اسحاق قال جرير في حديثه وليس ان يقول هكذا يعني الفجر وهو المعترض وليس تب المستطيل الذي يذهب قال حدثنا شيبان ابن طابور وهو تميم الحبق. حبات من تميم - 00:13:02

نعم شوف في عام ستة وسبعين ومنتين قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد. التيمي العنبري مولاهم ثمانين ومئة قال عن عبد الله بن سوادة العامري القشيري النجدي قال حدثني والدي سوادا انه - 00:13:37

سمع سمرة ابن جندب جندب وجندب. جندب وجندب. يقول سمعت محمد صلى الله عليه وسلم يقول لا يغون احدكم بلال من

السحور. من السحور. لا يغون احدكم نداء بلال من السحور وهو ما يؤكل - [00:14:15](#)

ولا هذا البياض حتى يستطيع ان ينتشر. فسحوه هو ما يؤكل والسحور هو الوقت. قال وحدثنا زهير بن حرب البغدادي حدثنا اسماويل قال حدثنا اسماويل بن علي قال حدثني عبد الله ابن سوادة القشيوبي عن ابي - [00:14:42](#)

سواد عن سمرة ابن جنبد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرن انكم اذان بلال ولا هذا البياض. لعمود الصبح حتى يستطيع هكذا الكاذب مستطيل عمود ويذهب. والصادق ينتشر يمنة ويصرخ - [00:15:12](#)

يعتراض وينتشر. قال وحدثني ابو ربيع الزهراني سليمان ابن داود. قال حدثنا عباد ابن زيد الازدي الجهمي البصري. قال حدثنا عبد الله بن سواد الغشيري عن ابيه سواده. عن سمرة - [00:15:42](#)

هذا الجندق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوبكم اذان بلاد ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى يستطيع هكذا. وحکاہ حماد بیدیه يعني - [00:16:02](#)

بیدیه قال يعني معتبرا قال حدثنا عبید الله ابن معاذ وهو ابن معاذ العنبری التمیمی العنبری البصري. وله حدثنا قال حدثنا ابی قال حدثنا شعبۃ عن سواده. قال سمعت سمرة ابی سمرة ابن جنبد. رضي الله عنه - [00:16:22](#)

وهو يخطب يحدس عن النبي صلى الله عليه وسلم. لانه تولى البصرة. يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يغرونكم نداء بلال ولا هذا البياض حتى يبيدو الفجر او قال حتى ينفجر - [00:16:50](#)

الفجر والانفجار هذا كنایة عن الانتشار. كما تقدم او اشير الى ذلك. قال وحدثناه ابن المثنی ای محمد قال حدثنا ابو داود الطیالس البصري سليمان ابن ابن داود قال اخبرنا شعبۃ ابن الحجاج قال اخبرني سواد ابن حنظلة القشيوبي العامري - [00:17:10](#)

قال سمعت ثمرة ابن جنبد رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر هذا هذا وبالله تعالى التوفيق. ایه السواد البصري. لا العصر العصر. وشيء من نجد اني عامله. بنی عامر - [00:17:38](#)

العصر اذا كنا من دبي من نعم بنی دبي كلهم بنی عامر - [00:18:08](#)